عن أنس بن مالك رضي الله عنه :

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله ليلا كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية.

متفق عليه

غدوة، أي: من صلاة الفجر إلى طلوع الشمس، وعشية، أي: من زوال الشمس إلى غروبها؛ وذلك لأن إتيان الرجل زوجته بالليل فيه مباغتة لها، وهي لم تستعد لاستقبال زوجها، وقد كان غاب عنها فترة، فناسب ذلك ألا يأتيها ليلا بغتة، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن رجوع الرجل من سفره ليلا يتخون زوجته، يعني: يظن خيانتهم، ويكشف أستارهم ويكشف هل خانوا أم لا.